

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام / العدد (٨٦)

مجموعة شعرية بعنوان

ليبيك يا داعي الله

بقلم

الأستاذ زكي الأنصاري

الطبعة الثانية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن العليين

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين.
روي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: **(ما قال فينا قائل بيتاً من الشعر حتى يؤيد بروح القدس)** ^(١).

وعنه عليه السلام: **(من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة)** ^(٢).
ومن هذا الباب تقدم لنا الأستاذ أبو فاطمة الأنصاري، بمجموعة شعرية عطرة في الثناء على آل محمد عليهم السلام وعلى يمانهم الميمون، ونحن بدورنا نقدمها للمؤمنين الكرام، سائلين الله تعالى أن يكتب لقائلها بكل بيت بيتاً في الجنة، وأن يشركنا في ثوابه.
فقد روي عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: **(الدال على الخير كفاعله)** ^(٣).
اللهم اجعلنا من فاعلي الخير والدالين عليه إنك سميع مجيب.
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين، واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)
أواخر صفر/ ١٤٣١ هـ . ق

١- بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٣١.
٢- بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٣١.
٣- ثواب الأعمال - للصدوق: ص ١.

الإهداء

إلى سين الحروف وصادها . .

إلى قاف الآيات وكما لها . .

إلى قبلة الأنبياء والمرسلين ﷺ وصراط الله المستقيم . .

إلى الوالد وما ولد، إلى حجر الله الدامغ وسيفه القاطع . .

سيدي أحمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه المهديين .

الأستاذ نركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

(صلى المليك)

صلى المليك على سنا الأبصار ... والمملك صلى حين صلى الباري

يا أيها المنص ورقد

بالا مدار ... نور الصلاة على النبي المنخ تار

وعلى علي الضيغ الك رار

والبضعة الطهر حمى الأسد رار

وعلى حدود الدرب للأخ يار ... سبط مان جل الحق

بالأء نذار

والتسع الهادي من

للأب رار

والق مائم المهدي ذي البتة رار

من نسل ط عصبنة

للث رار ... سه رر تقنع من

سه رار الدار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قم للوصي)

قم للوصي وحيّ شبلاً باسلاً ... م القائم المهدي فضلاً أر . سلاً
بشرى لمن ناجى النبي توسه ملاً ... بالخير أحمد مد قد أتاه
م ملاً

وبهديه الدنيه ما تبدى برؤها ... والمملك بالآيات
ج ماء مرتلاً

ق و ص والطواسه ي من التي ... أهدت لمن رام النجاة
مشاعلاً

هذا رسول الله أملى موصيه ماً ... عهداً إلى الفاروق فيك مفصلاً
وكذا الولي وفاظ م لك أرشداً ... من ضل عنك، بنوم ه فتهلاً
من لم ينل جزء النبوة، خيرة ... من عند رب العرش تكفيه البلاء
أو قد يُسَدَّد مِالسَمَاءِ مِكَاشَفًا ... والنقرُ في الآذان ذاك لمن علا
هذا من الغيب الذي إن آمنوا ... آمنوا عذاب الله، فازوا بالولا

*** **

أما لمن رام الشهادة أم ره ... كالشمس

كحلّ نورها عين الملا

قد جاء بالثقلين من يهدي كاشفاً ... خزي الضلالة، والخؤون منزللاً
سقط القناع عن الذين تسربلوا ... بالدين أزم ماناً فصه ماروا
مع ولاً

ق موم تزيوا بالتكبير، هل ترى ... من بعد ما سفوا الرياء تحوُّلاً؟؟؟

فهم اشتروا بالدين دنيا قد غوت ... من قبلهم، أفهل ترجى عاقلاً!؟
أبدى لك القوم الملالة والع مدا ... إذ قمت فيهم ناصحاً، متحملاً

ليك يا داعي الله ٩

عرفوك ما عرفوا البنين فأنكروا ... خوفاً على ج ماهِ فعاروك القلي

عرفوك بالأخبـ مار والآي التي ... وضحتُ عليك، فعارضوها مجملاً

شمخوا على آي السم ماء تجبراً ... من ذا يزيّن

للتواضـ مع متراً؟!

*** **

ولقد دعوت مناظ راً فتخافتـ وا؛ ... أن لن

نناظ رفعـ ة وتطوُّلاً

ونشرت ما قال الأئمـ ة حجة ... فتصافقت

أهواؤهم تنفي بـ . (لا)

وحججتهم بالمعجـ زات ومـ ادروا ... جاءتهم الآيات صوباً

منـ زلاً

ولقد دعوت مباهـ لاً، إذ كذبوا ... كل الدلائل،

قد جفوك مباهلاً

وجعلت من قسم البراءة فيصـ لاً ... لكنهم فرُّوا

فـ راراً

مخجـ لاً

*** **

ماذا ترجي أمـ ة

منكوسـ ة ... من ربها غير

التقـ لب

بالبـ لاً

موت ذريع قد تغشـ ماهـ ل

فمـ ل ... عارت لذاك البال، جاشت معولاً

١٠.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

حاطت بها آيات أحمد د

جم ة ... صمّت وأعمت واستغاثت جهلاً

يا أم ة كذبت تناديك؛ العج ل غاصت

بعض بن الأزدلين تذلاً

ورجت خلاص بالغرور فأخفقت إذ لا خ لاص، وما

رجته تمحلاً

قد ضيَّعتُ سبل النجاة مذ انكفت . . . عن نهج أحمد د، ما رعته إذ انجلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الانتظار)

طال الغياب فضج القلب من ألم ... علّ الغ يا
يجد بي طلع العلة العلم
قامت ترجيك شمس الله إذ غشيت ... والصبح ينشج من ح زن ومن سأم
شبحا تراءت لنا، والبدر قد سُلبت ... أسرار
طلعت يا، ه
ن نور فلتقم
ذابت من الج نور أ دما وأفئدة ... حتى غدا
الك ون معق جوراً بلا قدم
والصبر من غيظ ه ض ماقت مروءته ... إذ راح
يص رخ في عرب وفي عجم
هذي الجم وع حيارى غالها جهل ... لا عزم
فيه ما ولا تبرأ من السقم
لا الحرث حرث ولا أشجارهم سجدت ... قد عيث فيها فس اداً دونما ندم
وذى القناديل قد سفت على مضض ... نقع اللثام وت ماه الض وء في الظلم
آه ودمع الأسي في سكب ه الج نزع ...
ناء عن الصبر أم ص ير تراه عمي

*** **

أسرج براقك من عل يا وكر به ... إن
النف وس بما توق إلى
الشم م

أهدت إلى الأفق عينا ترتجيك بها ... لع ل نورك
يه لدو يا ذرى الك رم
يا ابن الذي من إذا عدت مآثره م ... غاضت من
الك ون آيات من العظم
يا ابن الذي من إذا نادى مصائبه م ... قامت من الغيب
أف و اج على ق دم
ج وى أراك بق لمي دونما
نظ ري ... والع ي من غرثي
إلى م رآك من أمم
غدا ستأتي وعين الشم س قد برئت ... والص بح
يضحك للرايات والهمم
غداً ستع رع أرض الله
معشبة ... بالدين تغس ل جدباً حيك بالسقم

(إليك...)

ملكيت في عنان الشع ر فانتعتت ... من نور هديك في الآفاق
أقباساً
وطفت فيك مطاف الكون يشغلني ... هذا المضاء فكنت الأهل والناسا
ما كان عشقك فيضاً من هوى نزع ... بل كنت في عزوم ما أيقظ الباسا
جمعت ما فرّق الماضون من فك ر ... ومن يديك وفيها الخير قد ساس ما
طيف لمست بك الأقدار نافض ة ... عن مقلتيها دثار الأم س والياسا
صبحاً أفاقت على كفيك واهبة ... من ناظريك لهذا الخلا ق
نيراس ما

واستكملت فيك الحكومة دينها ... لما صدعت وذبي الدم . . . ا
حرّاسه ا

شع ري يتر به الإخف ماق آونة ... يكبو وراسي
يلوك القول إفلاسه ا

أنى لمثلي مقه ام عشقه ه
أل منك استزاد فكان الوجد قداسه ا

عطشى رؤاي ومهل كل ما تهب ... تذوي هياماً وتنمي الصباح أنفاساً
ريقه بي بذكرك معسه ول يرف به ... حرف تحف به
الأي مات حراسه ا

خذني إليك فوجدي فيك أغرقني ... أو املاً القلب بالآهات والكأسه ا

(أيه... كربلاء)

قلبي يحدثني ح نزنأ ويشتعه مل ... ولي الحديث
وفاضت بالأسى المقة مل

تترى الحوادث في أعمه مارنا كم مداً ... حتى تصير عذاباً ما
ل ه أجه مل

فأرهق الليه مل تذك ماراً وأسأله كيف اختفى موكب الأحلام
والأمه مل

كيف احتفيت بجرح لا يبارحه بي ... وتند شد الآن
للم ماضه بي وتحتفه مل

إيه وأنت خليه لمي كم تواربني ... كيف ارتضيت
بطعني بعدما رحلوا

إيه جراحك كرب . . . ملاء ما ب ردت ...

يوم ما ولا الظائمات سه . . . رها الب . . . ملل

من ألف عام ثياب الحزن ما بليت .. والطف من غيظها ظمأى ولا نه مل

منذ استبحنا وهذي الأرض مثقلة . . . جبلى بثأر تنادي الغائب: العجل

يما سيدي كم يزي . . . مدغالها

حتى . . . ملاً . . . أزرى بأرض حصه ماد طلعتها أسل

لما تعاموت كلاب بالف . . . مالهة ما

. . . أن السراة دنوا والطف مكتح . . . مل

قامت إلى النح . . . رني كبر تحزبه . . . والع مار يصفعها إذ

وعيتها ثم . . . مل

لم تدر إذ سحبت أفواههم . . . ما سرب . . . إلى حياض لظى والخزي

مشمتمل

أن هذه المبتغ . . . من بعد ما فرطت . . . أو أفرطت سرفاً أو هامها

خب . . . مل

لما غشت عينها في النور داجية . . . مة . . . فأطفأتها

وخابت إنهم شع . . . مل

هذي الرؤوس محاري . . . بيل . . . وذبها . . . من

أرهقت ه أمان حشوها ك . . . ملل

جارت عليه فأج . . . رى ص . . . وبها أملاً . . . ما للدماء بها

غم . . . ط ولا ج . . . مل

على الح . . . راب رؤوس قط ما سجدت . . . إلا لرب كريم

قت . . . لها ج . . . ملل

هذي الجراح شه . . . ود الله أودعها . . . رحم الرمال فما

تستامها الع . . . ملل

إن السراة بنوا بالط ف كعبتهم ... أرض سلام لمن حلوا ومن
رح ملوا

(الجرح الغفور)

هني بكيت أفي البكاء مساحة ... تستوعب الجرح الغفور بخافقي
هب نبي صبرت تعزيماً أمن العزاء ... دموع ففدك من حضورك تستقي
يا سيدي من ترتضيه النفس رباناً .. لها في لجة من أعصر لم تطلق
برق أأرعت المترف يين بصمتها ... واللائذي
على العماء بخ رق
لبس البياض منافحاً عن صبرها ... فأدال عرشاً للطف
بمنطق ق
فته راه يعترش القلا بوب مناديماً ... الله
أكرم بريمانف سوس لتترتقي
كم كان يرغب في الح ية تامة ... فيم مده ما قبسماً
بلي بل محقق
لكنما الأوق مدار آن
أوانه فتسابق كالعامة مات لصادق
فتهي مات أمم السم ماء لعائد ...
والملا مك بين مقب مل
ومع مان ق
طوبى لسهم الله عاد مضمخاً ... متوشحاً حسناً وفاز
المتق ي

١٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وتناثرت لمم الطغاة بلحظ طافت بها أصداء فجر

ناط ق

حسبوا بغائلة الرصاص خفاءها ... فتفتقت صبح ما وما من

راتق

فتساقطت أقدارهم بزفيا رها ... وتطاولت هام

الشباب كيب رق

فتخال أن كل الجم ق امت لتشدو بعد صمت مطبق

الله أكرم برولته م

أقدارنا دارنا ... كانت قروناً في سبات

مغ رق

ذي الجمع الغراء عاد بهاؤها ... معشوقة تسعى بقلب

عاشد ق

(تعالي ... !!)

تعالي واسمعي العجب ما ... كلام الله قد حجب ما

وأصوات الملا شه مدت ... على آجالها كذباً

وما في الأعمى من انتهب ما ... وزور كأنها نضب ما

وذي الأحلام غافية ... تمنى خيالها ما غلب ما

وأقدارهم يجرج رها ... سراب الحظ ما

تعبا

يمنيها ويسك ره ما ... فغنت للأسى

ط رب ما

*** **

تعالى صمتنا ما قدر ... وما الأقدار ما وجب
هباء طود غضبتنا ما ... إذا ما عزمنا
ولسنا مالألى ركبوا ... فكانوا للدين شهبا ما ؟!
وما نحن ومن سلفنا ما ... سوى رسم لنا نسباً !
عجمننا ما بالرؤى أملاً ... نرجي النفس أن تثبنا ما
أبغدوا الغرب حادمننا ... ولو طيفنا ولو كذبنا
أمانينا وما نحننا ما ... سوى صوت لها ندبنا ما

*** **

فكم يا ليلنا
مستلبنا

فذي الأصب
وما في الفجر من دغل .. يغض الصبح إن وثبنا ما
وما الأحرار إن وهبنا
تعالى من دم غادنا
وأن عزبنا
شباب مالنا
عربنا
سكبننا ما الدهر في همم ... رأت في الدهر محتربنا ما
فغاض الدهر منحسراً ... ولم تخذلنا إذ هربنا

*** **

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ومضة)

يا أحدٌ يحتاجه كون العدد
ومبدأ به البدايات تُعد
وموجد النقطة رسماً والوتد
بها ارتكاز وبه الخلق وُجد

*** **

يا صمدٌ أغناه ما أخفاه جداً ووجد
وغاية لولاه ما قام عمداً
ولا استقام الخلق ينهج في كبد
ولا لـ (إقرأ) حيثها حيث تُرد

*** **

به الـ ولادات ولكن لم يلد
لولاه ما كان لنا من والد وما ولد
ولا تنفس الصبح بزهره وراء المهد
لا يولد الفرد، ومن قال شهد

*** **

يا نور إذ لا نار توقد ما وقد
وعزم من لا عزم قام وما قعد
ودولة كائنة بدينها إلى الأبد
وقائد لا كفؤ له
أو مثله يأتي أحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لأبكين عليك دماً)

ألا لا دمع يشفي من غليل ... وما غير الدما أبكي قتيلي
يش . ماء الله أن يهدى حسيناً ... وما أعظمك هدياً للجليل
وقفت بفتية شربوك عشق ما فما ظمئوا وحنوا
للرحي مل
وقد فدّوك لما قمت فيه م تمند ي أن
تفرقه م بلي مل
وقاموا حينما دحضوا أناهم ... بحب السبط ذابوا بالكمال
مقاتلهم؛ ألا لا عيش يهنأ بفقدك يا ابن فاطمة البتة ول
فإننا مذ برئنا ره ن حين بحينك كيف نرضى
بالقلي مل
فما غير الرم اح لنا حمولاً وما غير الدما عدلاً
لمي مل
وقد قدمت سيوف البغي ظمأى .. لتشرب آجنأ ما وشل الوبي مل
وما قرُبْتُ إليه فصاح فيه ما خذيني إنه عهد
الرج مال
أي ما ريجان ة الربّ العدا بي أقمت
الدين أخذاً بالنصال
ذبي ح الله إتمام ما لبيت به
القر ان أثمر بالدلي مل
لقد أرسى لحكم الله طودا به الثارات تدرك بالصقي مل

ألا ما أعجب التالي قراناً ... على رأس القنا بيان

ق قول

ينادي فتية في كهف آت ... رأى صبراً أناف على الجميل

لسبط ليس فوق الأرض مثل ... لقرب ماه من الهادي الرسد قول

يسائلهم بسد ساح قد أعدوا ... لضرب الهام أو قطع السبي . مل

ألستم من دعائي كي تنالوا .. رضا الرحمن، لا قصر الرم . مال

لِمَ التبدي مل هذا ما كتبتم ... أن؛ أقدم، ما لذ . . ما

إلاك وال

فما إن جئتكم حتى ركزتم ... رماح الغدر في ساح الضلال

ختلتهم عترة اله . مادي اغتراراً ... وقد ملتتم إلى خلق النكا مال

وهذا دأبك م منذ ابتلي بنا ... بقوم أشربوا حب

المط مال

ولولا أن في الأصلاب قوماً ... لآل محمد . مدنحروا اللية مالي

لما رضيت سماوات الجلية مل ... قياما فوق هامات الجبال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(آن الأوان)

آن الأوان وقد ضاقت بنا المصُّ رُ يا سيد الله أر حتى
 ملنَّ النظر ر
 والعين فيها آفة الدم مع منبره يحكي
 الحسد ويندب من له نُذروا
 تلك النف وس التي ناديتها كَرِبا فوق القنا بعجيب القول ما
 نك روا
 هم فتية الكهف في الأصلاب يشغلهم .. يوم النفور ألا من ناصر حضروا
 جاؤوا كرامة مع المنص ر
 يسبقه رعب المسير بشهر ذلك القدر
 لا يعكفون على ما دون ما نُذِبوا هم صفوة الخلق للمهدي قد ذخروا
 منهم حجيج أتوا والغيم يحملهم كالغيث يطلب من صلوا ومن ذكروا
 منهم فقيه مدف راش بات مرتقب أ صوت
 السماء وما جادت به العُصُر
 والقادمون على ضمير وما وهن وا غبر وشعث وقد
 أبلاهم السف ر
 سبحان من جمع الأشتات في بلد بالأمس كانوا قزاعاً عافاه الشج ر
 والريح في كل وادٍ حمل ه ر
 نية أ حاء الحواميم أبدى سرها
 الحج ر
 ذي ساعة أيقظ المضط ر غافلها عند الدعاء مجاب، والبلا
 مط ر

٢٢ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

لبوا النداء شبابا شبيهم عصب وا ... ما رهَّلَ

الده ر ما أثناهم الكِ . بَرُّ

هم كحل عين وملح الزاد قد حُفِظُوا ... من كل غائلة، والحق قد شكروا

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لبيك يا داعي الله)

لبيك وحيًا قد أَمَاطَ مُصَدِّقًا ... عنك اللثام وكوثرًا أعطاك ل
ومقلبًا في الساج مدين طيبه ... ومكلمًا
بلس لانه الأفلاك ل
في سورة الرحم بن شع بيانه ... إنس أن ج ل الله
إذ سواك ل
أنست بطلعتك الحروف وأورقت ... بعد اصف رار زانها معن لكا
سين بصدر الآي يصدع معرضاً .. عمن يصدُّ عن الهدى آذاكا
قاف تتلُّ والأم لاك تحرسها ... يا صاد عزم الله قد
أمضاك ل
زرعت يداك رماح ثأر باس ل أمكت فرائص مُردًا
لنداك ل
ودم ماهم للمج ل تفتح باب ل عرفتها
أملاك السما بسماكا
يا أحمد الهادين جئت محمداً .. من أنكروا أو هل عسوا إلاكا؟!
تحكيك آي في الكتاب مهابة ... أنت المع ل ل لك لميم
هُداك ل
بك أنبأت آي السم . لاء وحسبها ... أن الع لذاب دخ لانها بُشراكا
والمرسلات العاصفات الناشر ل تتابعا وبفصله ل
أنباك ل
يوم به وس ل الخراطم فيص ل أغنك أن تبليهم
بقضاك ل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يسعى إليك النور)

يسعى إليك النور تتبعه العبر ... وعلى ضفاف الصمت يشربه الأثر
ويجري رآية السط مور بحرفه ... ويفك لغز الصمت لو نطق
الحجج ر

ويشده ما قطع الزمان بفأسه ... ويسد عين البغي لو خطف البص ر
ويفلح محبة حوك الت راب وإن بدا ... كونا
ينازع به البق ماء ولا يذر
مرحى يعانقني العبد مور لساحه ... ويشدني علق
الملا ة كي يف ر

رحماك يا صبح ما ينازع ما بقي ... من كأس ليل الأمس أيقظه السحر
يا ما باقية أوشلا، وبعض لفاف ة ... قد دست طهري عابثا أين
المط ر

وعبرت ساحات السنين، فأغرقت ... فيك النوايا ما شرحها
والمختص ر

ووقفت تمتحن المصائب عندما ... صبت عليك بلاءها كيم ما
نُسَّ ر

وشربت في صمت على أعتابها .. حتى غدت سكرى الكؤوس ولم تذر
يا ما من به نطق اللسد مان مبيناً ... ما استعجم الناس وما يشقه بي
سقة ر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حتم حزنك يطويني وينش رني ... يا آية الشيب يغزوني
وتدري ني
يا ملك ذا الأمس في أطياف قافلتني .. يهف و المس ير إليها وهي تدن بي
زودتها بالتق .. سى حتى بدا سفه كل التزود
بالأش ملاء والطيه ن
يا سابقاً لاحقاً ركب البش ير إلى .. حيث اللحوق إلى العلياء يغريني
هذي يداي وقد أعلقتها أملاً ... أن يبلغ الش أو ما قد بات يعينني
لا أبتغي المجد أو علياء مترابطة ... في هذه ال مدار بل ما ترضاه يح مدوني
يا سيداً قلب الأشباح صورته ه وقد تقلب بين
الم ملاء والدي ن
لا يفقه حوك ولو ذكرتهم جلالاً ... أو يعرفوك وقد
باع حوك بالدون
أنت المؤمل ما صدوا وما جحدوا ... ذانور هديك إذ أنبي يمكن ن
يحكيك شمساً وقد أبدت مطالعها ... ما نكر الليل من أفكار مآفون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بين جنبي عدو !!)

لا لست أرغب في السلام
ولو فرشت الأرض رملاً
لا لست أرغب أن أذام
أيها الذئب اضمح لا
أين أشكوك، وذي الشكوى قتام
قدم مللت الليل خلا
آه من كأس تئاب في الكلام
وانثنى يه ريق ظ لا
ثملا في صحوه بل مستهام
ثعلبي أينما يصط ماد طلا
يعقد الرمل وج اقا في الظلام
وعلى كفليه آهات وآهات تدلى
أيها المأزوم

يا ظلي الذي يهوى الزحام
ويعبُ الظل كلا
حينما يعصرني يلحق بي كأس الذمام
ويناغيني صباح اللهو طفلاً
وأنا ما بين ذينك تكتويني الأمنيات
وإذا ما أصحو يوماً

عاودتني الذكريات

عندما كنا وكانت، عندما نغدو شتات

كف ي ما صاح البلاء

قد مللت الأمنيات

خذ وهات ... خذ وهات

ومضى العمر وشيكا

ضيفنا الآتي؛ الممات

*** **

أيها الزاهد بيكيك الصيام

وصحا الدمع سريعاً

فتوضأ بي وصلی

أيها الزاهد يكفيك المدام

عشق ما تبغيه أضواناً محلاً

وأراق النور في أول خوض

خوفه مزقه فوق الركام

فاستحالا كومة من ذكريات

بين أمسي وغدي مجرفة

تحفر التاريخ كي يحيي موات !!!

*** **

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ملهم جراحك)

ملهم جراحك ها عدنا وذا وطن ... وكفكف الدمع ما في ساحنا حزن
 قد آن والله أن تحت مال أذرعنا ... ما ... هذي
 السيوف نمت في برقها عدن
 يا حادي الث ... أر معق ... وداً أزمته ... بالساجات فما
 في سبحة ... ها وه ... ن
 جاءتك تهديك عزماً في خزائنها ... باتت تواريه كي يشقى بها الفط ... ن
 ذاك ابته لئلا لمن غارت مكانه ... تستنط ... ق الدر ما طافت
 بها مح ... ن
 قرّ الق ... رار بها ذا جمرها حملت ... فيه اغتراباً ويحكي
 صمتها الكف ... ن
 يا آية النحل يا قانون مملك ... قامت بست وذوي الأضلاع
 تُمتح ... ن
 جهلاً يعيث بها العم ... مال مفسدة ... ولو ترووا،
 أح ... ملّ العدل مؤتم ... ن
 وما وجدت لظلم الخا ... ق مأدبة ... يجثوا عليها لثام
 القوم ما وهن ... وا
 كمثل تلك التي زوراؤهم حفلت ... ما غيّر الدي ... ن والأحكام
 تُمته ... ن
 يا سادة البغي مهلاً كل ما طفحت .. كأس الظلام سكرتم والهوى عنف
 ما أغيض الليل في أحداق قافل ... تستنشد الله صباحا
 كل ... وط ... ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يا رمز الكرامة يا (لا) الحسين)

يا سيدي ها قد أتيت مبايعاً ... فاقبل فديتي لك طرفاً
وتلي

هذي سنون العمر توقد شمعتها ... من راحتك وقد وهبت مديدا

عطرٌ يفوح على جوانب وحيها .. آي الكتاب وما تلوت جديداً

واستلهمت ما جاء موسى في أنفأ ما أتاك

مؤانس ما ومري

اخلع نعالك إذ حللت مقابساً ... من نور عشق لا يزال فري

ومن المسيح على البلاء مكابراً ... لما فديت وما قصرت شهيداً

يا ما آية لله عز

نظيره ما دون الإمام ما وقد أتيت

مجي

وفتحت باباً للهداية مشرعاً ... ودعوت من جحد النداء عنيدا

يا ما ق يوم هذا يوم من لا يتغي غير النجاة فأيقن

التسليدي

*** **

يا باب بيت الله جاءك فتية ... صاغوا الدماء مفاتحاً وعه

واستبشروا لما شروك نفوسهم ... قبلوا الفناء على البقاء قع

وتهافت ما أتيت مبرك

هذي القلوب منابراً وشه

هذي دمانا بالشهادة شيدت ... لله عرش

دائم ما محمد

لاء الحسين أساسه وسبيله ... و منار كل العاشقة بين

صع ودا

هلا ارتقيت فقد تجاوزت بغي من .. خان الإمام وما رعاك جحودا

لا للطغاة وإن تطاول ليلهم ... فالصبح أذن؛ قم!! كفاك رقادا

وانفض غبار الصمت فالليل انجلي .. واستنطق الإنجيل مل والتلمودا

تعطيك بشري بالمعزي قادم أ كيما بيكت عالماً

موع ودا

*** **

يا أمة الرحم بن قد جاء النداء ... لبي

وكوني للع مدا مرص ادا

وتج ردي من كل رأي ح ماث ... شدي على من قال (لا) إلحادا

واسترجعي بالسيف عرش ظلامه ... لعبت به الأهل واء كي تتمادي

واستذكري ضلعا لبضع ة أحم م مازال يشكو

طالب أ إسع ادا

وعلى الحسين إذا مررت فسلمي ... بالنصر حتى تطحن الأوغادا

يا أم ة بالث أركنت

نجيب ة ذي ألف عام ترتجيك عم ادا

كيما يخطط العرش فيك ظه وره ... عل الخافقين وتعتليه

ج وادا

ها قد مننت إلهة ما وجعلته م ...

للذئب خير أئمة ة

زه ادا

ليك يا داعي الله..... ٣١

ملك الممالك دونما تلفيهمو ... طلابها أو غادروا

الأغم ادا
